

تفسير أبي حمزة الثمالي

[331] سورة الممتحنة 323 - [الصدوق] أبي (رحمه الله) قال: حدثني أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي، عن عاصم الحنات، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للإيمان، ونور له بصره، ولا يصيبه فقر أبداً، ولا جنون في بدنه ولا في ولده (1). قد يؤسوا من الآخرة كما يؤس الكفار من أصحاب القبور (13) 324 - [ابن كثير] قال أبو بكر بن عياش: عن أبي حمزة الثمالي، عن عكرمة * (كما يؤس الكفار من أصحاب القبور) * قال: إذا دخل الكفار القبور وعانوا ما أعد الله لهم من الخزي، يؤسوا من نعمة الله (2). (1) ثواب الأعمال: ثواب قراءة سورة الممتحنة، ص 147. وأورده الفضل الطبرسي في (مجمع البيان): ج 9، ص 339، قال: عن أبي حمزة الثمالي مثله سواء. (2) البداية والنهاية: ج 9، ترجمة عكرمة، ص 248. في الدر المنثور: ج 6، ص 212: أخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة عن مجاهد وعكرمة في قوله: * (كما يؤس الكفار من أصحاب القبور) * قالوا: الكفار حين ادخلوا القبور عانوا ما أعد الله لهم من الخزي آيسوا من رحمة الله. (*)